

## اثر اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام

نجاح عبدالواحد النصاروي أ.م.د. نهاية جبر خلف

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

dr.nehaia@uomustansiriyah.edu.iq

### المستخلص

هدف البحث الحالي الى التعرف على ( اثر اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام) في مدينة بغداد وقد تبنت الباحثة (المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي) للتحقق من اهدافه وفرضياته على عينة قدرها (٢٠) من التلاميذ الايتام التابعين لتربية الكرخ الثانية و بواقع (١٠) تلاميذ ايتام للمجموعة التجريبية و(١٠) للمجموعة الضابطة وقامت الباحثة:  
١- تبني مقياس (عريان، ٢٠١٨) للكفاءة الاجتماعية ، و تم استخراج الصدق والثبات  
٢- بناء برنامج ارشادي (باسلوب السرد القصصي المتبادل) على وفق الاتجاه (الادلري) و اظهرت النتائج بان لهذا الاسلوب اثر واضح في تنمية الكفاءة الاجتماعية .

### Abstract

The present research aims at knowing, The effect of the style of The mutual storytelling in developing the social competenece of Orphen, in Baghdad, in order to test these aims the researchers use the design of By experimental and controlled Orphen student in each group (10) Orphen students for the experimental group and (10) for the control group. And the researcher Adopting a scale (Arian, 2018) for social competenece, and then extracting honesty and consistency, Building a counseling program (in the style of The mutual storytelling) according to the (Adlerian) trend. The results showed that this style had a clear impact on the development of social competence.

### مشكلة البحث

تعد الكفاءة الاجتماعية محددا رئيسياً للصحة النفسية العامة للطفل، ولكل المراحل الارتقائية التالية له، هذا ماكدت عليه دراسات الكفاءة الاجتماعية التي بدأت مبكرا في القرن العشرين المصاحبة للاهتمامات البحثية العامة بقضايا الطفولة وجماعات الاقران. (ابو حلاوة، ٢٠٠٩:٣)

لذا ان الاطفال اذا لم يتحقق لهم الحد الادنى من الكفاءة الاجتماعية ،فانهم سيكونون في خطورة محتملة عند الرشد ،وتقود بهم الى مشاكل تربوية واجتماعية ونفسية ، خاصة وان مرحلة الطفولة لها اثر كبير في حياة الامم حيث يتاثر مستقبلها بطريقة تربية ابناءها. (والي، ٢٠٠٨: ١)

وان اغلب مظاهر السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة الناتجة عن انخفاض في المهارات الاجتماعية يقود الى انخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية، لذلك فإن التدريب على المهارات الاجتماعية يعتبر طريقة علاجية، والتدريب عليها لا يتم الا ضمن جماعات وفي المواقف الطبيعية . (Bandura، ١٩٩٧:٤٣)

ولوحظ ان ماينتج عن التفكك الأسري من عواقب وخيمة يكون له تاثير مباشر في نمو الطفل وصحته النفسية ،وبخاصة التفكك الأسري الناجم عن وفاة احد الوالدين أو كلاهما أو غياب الشخص المتصل أو المؤقت الامر الذي يترتب عليه الكثير من مشاعر ألم وقلق يعوق النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الطفل، (بطرس، ٢٠١٤: ٢٧)

لذلك فان الطفل الذي يتعرض الى حالة اليتيم وهو في المرحلة الابتدائية تحديداً يعرضه ذلك الى الكثير من المواقف والخبرات المؤلمة التي قد تستمر تداعياتها وآثارها في المراحل العمرية اللاحقة، لذا من المهم الحد من الصدمة المرتبطة بالحدث أو الموقف الذي مر به وأدى به الى اليتيم . (زهران، ٢٠٠٥ : ٢٧٤)

فالطفل اليتيم اذا لم يجد مايعوضه عن حنان الام وعطف الاب قد يجعله حاد الطباع ولا يشعر بانتمائه للمجتمع .(السلماني، ٢٠١٧: ٤) ، وعلى الرغم مما مر به بلدنا العراق والذي ساهم في خلق اجيال وافواج من اليتامى والاطفال المشردين في بلادنا، ووجود الطابع الديني والأخلاقي والعشائري السائد في البلد الذي يدفع بعض الأسر لتبني الأيتام من أقرانهم ورعايتهم والتكفل بتعليمهم، الا انه يبقى لديهم الكثير مما ينقصهم من المهارات الاجتماعية والسلوكية وبالتالي ضعف في مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم، وقد لمست الباحثة هذا من خلاله عملها في المجال التربوي وملاحظتها ضعف السلوكيات والمهارات الاجتماعية للتلاميذ الايتام بشكل خاص، الامر الذي حفزها على الاهتمام بهذا الموضوع والبحث عن الوسائل ومنها اعداد برنامج ارشادي بأسلوب السرد القصصي المتبادل، لغرض تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم وبالقدر الممكن الذي يساعدهم للعبور للمراحل العمرية اللاحقة بشكل أكثر تفاعلا وإيجابيا وفائدة لانفسهم ولمجتمعهم هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ان قلة الدراسات المطبقة باستخدام هذا الاسلوب جاء هو الآخر ليكون سببا كافيا للقيام بهذه الدراسة، ويمكن تلخيص مشكلة البحث عن طريق الاجابة على السؤال الاتي: ما هو اثر اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام؟

### اهمية البحث

يعد موضوع الكفاءة الاجتماعية جد حساس باعتباره مؤشر للوقاية من بعض ما يسمى بالاضطرابات والانحرافات، إذ تساهم مقبولية الكفاءة الاجتماعية في منع ظهور أي استجابات غير اجتماعية، وتعمل على النمو السليم وخاصة للاطفال ولما تحتويه من مهارات متنوعة ومفيدة. (ريوح، ٢٠١٥: ٢٣) ، حيث تؤدي الكفاءة الاجتماعية دوراً كبيراً في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتفاعل خلالها الفرد مع الآخرين مثل حل المشكلات والتفاوض والقيادة وكسب ثقة الآخرين ومحبتهم .(الحسانين، ٢٠٠٣، ١٩٥)

لذلك فان تنمية الكفاءة الاجتماعية بشكل مناسب وملئم في مرحلة الطفولة خاصة يساعد في تجاوز الطفل هذه المرحلة والمرحل اللاحقة بنجاح وبأقل الخسائر سواء كان على مستوى الحياة العملية أو الحياة الاجتماعية والنفسية .(التربوي: ٢٠٠٣: ١) ونجد ان مهمة الارشاد النفسي الفعال وخاصة في مؤسسات التعليم الابتدائي هي تطوير العلاقات الانسانية وتحقيق الصحة النفسية للاطفال التلاميذ ويتم ذلك من خلال تحسين مهارات الكفاءة الاجتماعية لديهم بطريقة تؤدي بهم إلى النجاح في الحياة وتجاوز الصعوبات وما يترتب عليها من مشاكل نفسية واجتماعية ولكافة مراحل نموهم التالية من حيث تنمية قدراتهم وعلى اكمل وجه. (Guez, & John, 1997, p:5-6)

وبما ان الاسرة البيئة الطبيعية الاولى التي يعيش فيها الطفل، والتي توضع فيها اللبنة الأولى في تربيته وتطبيعها اجتماعياً. وهي تشكل القاسم المشترك مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى مثل المدرسة والتي يحاكيها الطفل، والتي لا يستهان بدورها. وتعد مركز الانطلاق الشرارة الأولى للعوامل التي ترتبط بكل ما يخص الطفل (أبو أرشيد: ٢٠١٣: ١٦) ، لذلك فان ماينتج عن التفكك الأسري من عواقب وخيمة يكون له تأثير مباشر في نمو الطفل وصحته النفسية، وبخاصة التفكك الأسري الناجم عن وفاة احد الوالدين أو كلاهما أو غياب الشخص المتصل أو المؤقت الامر الذي ينتج على هذا مشاعر متضاربة من ألم وقلق تعوق النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الطفل، (بطرس، ٢٠١٤: ٢٧)

ومن الجدير بالذكر ان السرد القصصي هو تقليدا ذا قيمة عالية جدا على مر العصور بين البشر، ولقد تم تطوير اسلوب السرد القصصي لتغلب على مقاومة الاطفال عند تحليل الامور غير الواعية لديهم ، لذا جاء اسلوب السرد القصصي المتبادل، كاسلوب ارشادي علاجي واداة تشخيص، ويعتبر اسلوب السرد القصصي المتبادل اكثر فائدة مع الاطفال بين سن (٥ - ١١) باعتبار ان الاطفال الذي هواسغر من ٥ سنوات غير قادرين على سرد قصة منظمة، واما الاكبر سنا يدركون انهم يكشفون انفسهم من خلال القصة، كذلك يساعد هذا الاسلوب الاطفال في تجاوز شعورهم بالفقدان او الخسارة مثل حالة (اليتيم) او مشاعر العجز وفقدان الامل، ويمكن بساعدهم على التعبير عن الغضب او كيفية التعايش مع العالم الخارجي. (برادلي: ٢٠١٢: ١٣٦-١٥٣)

وساعد اسلوب السرد القصصي المتبادل المرشد النفسي الديناميكي الطبيب جاردنر (Gardner, 1971)، كثيرا في تخطي الصعوبات التي تعرض لها اثناء عمله في التحليل النفسي في معالجة العديد من حالات الاطفال ولعدة اسباب منها صعوبة استخدام الاساليب اللفظية المباشرة والاريسة معهم ، ويجد جاردنر ان استخدام الجلوس على الكراسي بشكل متقابل اكثر انسانية اثناء العملية الارشادية . (Gardner , 1971: 13)

لذا يعتبر اسلوب السرد القصصي المتبادل من الاساليب التي تعمل على تسهيل تطوير العلاقة الارشادية مع الاطفال بخاصة للذين يواجهون صعوبة في التعبير عن انفسهم او المقاومين للعملية الارشادية .(برادلي، ٢٠١٢: ١٥٢)

وتاسيسا على ذلك يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:-

#### اولا: الاهمية النظرية

- ١- تناولت الباحثة مفهوم الكفاءة الاجتماعية لدى ايتام تلاميذ من وجهة نظر ارشادية لتشخيص نقص مهاراتها وتقديم العلاج الذي يعمل على تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم .
- ٢- ان نتائج هذه الدراسة يمكن ان تكون نواة لبحوث ودراسات اخرى في اسلوب السرد القصصي المتبادل.
- ٣- تقديم اطار نظري لبرنامج يمكن الاعتماد عليه عند ارشاد الاطفال في المدارس او من ذوي الاحتياجات الخاصة بالاسلوب الفردي والجماعي وللارشاد المدرسي او العائلي .

#### ثانيا: الاهمية التطبيقية

- ١- توفير اداة لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام في المدارس الابتدائية وتطبيقه من وجهة نظر المعلمين او المرشدين .
- ٢- تاتي اهمية البحث ببناء برنامج على اساس اسلوب السرد القصصي المتبادل ،وبحسب اطلاع الباحثة للدراسات والبحوث السابقة لم تجد من تناول هذا الاسلوب وتعد هذه الدراسة اول محاولة علمية في مجال الارشاد النفسي .
- ٣- تصب فائدة البرنامج ووفق اسلوب السرد القصصي المتبادل على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من (التلاميذ الايتام ) لانه يساعدهم في التعبير عن ذواتهم ويكسبهم مهارات اجتماعية تساعد في بناء شخصيتهم معرفيا ونفسيا واجتماعيا .
- ٤- اذ يعد البرنامج اداة تشخيص وعلاج فهو يساعد الايتام على تشخيص نقص مهارات الكفاءة الاجتماعية وتحديد الطرق العلاجية المناسبة ممايقود الى تنمية الكفاءة الاجتماعية بشكل يوفر لهم الصحة النفسية المناسبة .
- ٥- ممكن تعتبر نتائج الدراسة الحالية مرجع مساعدة للمرشدين التربويين في وزارة التربية او المختصين والعاملين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

#### أهداف البحث وفرضياته:

التعرف على اثر اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام .

ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

- أ. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الرتب افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.
- ب. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الرتب افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.
- ج. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الرتب افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة ) بعد تطبيق البرنامج في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

#### حدود البحث

يقصر البحث الحالي على الايتام التلاميذ وللفترة العمرية من (٧-١١) من الذكور والاناث ،في المدارس التابعة لمحافظة بغداد/ مديرية تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

تحديد المصطلحات:

اولا: اسلوب السرد القصصي المتبادل **The mutual storytelling**

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف جاردرنر ( ٢٠١٦ ) للسرد القصصي المتبادل : هو طريقة للتواصل العلاجي بين المرشد والطفل حيث يقوم الطفل بسرد قصته ثم يحلل المرشد من خلالها المعنى النفسي الديناميكي لمشاكل الطفل بعدها يعود المرشد الى سرد القصة نفسها للطفل مستخدما نفس الشخصيات فيها والبيئة المماثلها بطريقة تساعد على تغير معتقدات الطفل وجعلها اكثر نضجا وبشكل صحي يفيد في علاجه ( Gardner,2016: 5)

**التعريف الاجرائي:** هو مجموعة من الاجراءات العلمية المنظمة ، متمثلة بأسلوب السرد القصصي المتبادل ، المعد بصورة علمية وفق خطوات مدروسة مستندة الى الاتجاه الادلري ،وتتمثل بالدرجات التي يحصل التي سيحصل عليها المستجيبون بعد انتهاء البرنامج الارشادي.

**ثانيا: الكفاءة الاجتماعية Socia Competence:** عرفتها ريدال (Rydell,1997): وهي محددات سلوكية اجتماعية للطفل بين جماعة الاقران والتي تشمل على سلوكيات اجتماعية ايجابية متضمنة أقامه علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين، ومهارات سلوكية اجتماعية تجنبه الانسحاب الاجتماعي كنوع داعم التقدير الذات ( Rydell,1997: 823 )

**التعريف النظري:** قد تبنت الباحثة تعريف ريدال كتعريف نظري لملائمته للبحث الحالي .  
**التعريف الاجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكفاءة الاجتماعية

الاطار النظري :

انموذج ريدال وآخرون (Rydell 1997)

نتج من عمل ريدال (Rydell) وتلاميذها في دراسة لهم تناولت قياس بعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية اذ أن الكفاءة الاجتماعية درست في ضوء محددات سلوكية اجتماعية للطفل بين جماعة الأقران؛ والتي تشمل سلوكيات اجتماعية ايجابية متضمنة إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين ؛ ومهارات سلوكية اجتماعية تجنبه الانسحاب الاجتماعي(المبادرة) كنوع من تقديروتمكين الذات. (Rydell,1997: 825)

وتتفق ريدال مع كل من دودج ومورفي (Dodge & Murphy, 1984) اللذان يقررن أننا في حاجة للنظر للاستجابة الاجتماعية للمهام الاجتماعية المختلفة (كالتعامل مع الصراع ، المبادرة ، أو أن يقول لا لطلب غير منطقي وغيرها) وذلك بدلا من النظر إلى الجزئيات السلوكية المتقطعة التي يفترض أن تكون مهمة إجمالاً عبر كل المواقف الاجتماعية، علما ان كل من دودج ومورفي يركزان في تعريف الكفاءة الاجتماعية، بوصفها، قدر ملائمة الأداء الاجتماعي في مهام اجتماعية معينة، ما يؤكد أهمية الحكم على فعالية الأداء الاجتماعي من خلال السياق الذي يتم فيه. ووفقا لذلك يتم الحكم على أداء ما ، بأنه كفاء أم لا، لن يمكن أن يكون بمعزل عن الاطار الاجتماعي او الثقافي الذي ينتمي إليه الفرد، وقد خصت المبادرة والتعامل مع الغرباء مثلا من بين المؤشرات المتفق عليها في معظم مقاييس الكفاءة الاجتماعية على أنها مؤشر من مؤشرات الكفاءة الاجتماعية. ( Dodge & Murphy, 1984: 62)

وان أختيار ريدال وزملائها ، تعريف الكفاءة الاجتماعية في دراستها بشرحها على انها مهارات اجتماعية(المبادرة)، وسلوكيات اجتماعية ايجابية، وفي ضوء ذلك أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن المهارات الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية والنواتجها، مثل تقبل الأقران والتفاعل الايجابي المتبادل، وتم قياس السلوكيات الاجتماعية أيضا من خلال قائمة السلوكيات الاجتماعية Social Behavior Checklist، وايدت نتائج هذه الدراسة الفكرة التي مفادها أن للكفاءة الاجتماعية مكونين أساسيين هما

الاول: ألتوجه الاجتماعي والمتمثل سلوكيات اجتماعية في إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين التي تعزز المقبولية الاجتماعية الايجابية مثل(التعاون، الكرم، الفهم الاجتماعي، التعاطف، المساعدة، التفاعل . ( Rydell:1997: 833 )

ثانياً: المبادرة الاجتماعية : وقد حددتها ريدال (Rydell:1997) بالمهارات السلوكية الاجتماعية والتي يظهر فيها الفرد امكانية التجنب الاجتماعي كنوع من تقدير الذات، وهي بديل عن السلوكيات الانسحابية ضمن الازواضع الاجتماعية. (٨٢٤-٨٢٥: Rydell, 1997) ، ويشمل التدريب على المهارات الاجتماعية تطبيق مبادئ التعلم القائم على اكتساب السلوكيات الايجابية المناسبة اجتماعيا والتي تتعارض مع ردود اكثر سلبية مثل (العدوان والقلق والانطواء). (Foster & Richey:1979: 627). وقد تبنت الباحثة مقياس عريان(٢٠١٨) لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الايتام من عمر(٥-١٢) معتمدة على التوجه النظري والمتمثل ب نموذج ريدال (١٩٩٧) في تفسير وتعريف الكفاءة الاجتماعية وذلك لكون عينة الدراسة التي قامت بها ريدال (Rydell, 1997) في انموذجها كانت من الأطفال .

#### الأسلوب والأهداف العلاجية (Therapeutic Goals and Style):

أبتكر ريتشارد أ. جاردنر (Richard A, Gardner) وهو دكتوراه في الطب وأستاذ سريري للطب النفسي للأطفال في جامعة كولومبيا كلية الأطباء والجراحين. (Gardner, 1989: 2) (في بداية الستينات اسلوب السرد القصصي المتبادل (Muntal Storytelling) وهو كطريقة سهلة للتواصل مع الطفل ووفق مستواه الخاص وهي مفيدة في علاج مجموعة متنوعة من الاضطرابات والمشاكل النفسية للطفل وحيث لا يتم تجاوز الإدراك فقط إلى اللاوعي بل يتخطاه ويتوافق معه، وبذلك يتجنب الطفل قلق الخجل والخوف الناتج عن محاولات أكثر مباشرة لإضعاف أو استنباط أفكاره الواعية، وكذلك الابتعاد عن النطق المباشر والمواجهة والتفسير الذي يذكرنا به الآباء والمعلمون . (Gardner, 1974: 14-15)

وان طريقة الوصول الى الهدف العلاجي بين المرشد والطفل في اسلوب السرد القصصي المتبادل تبدأ حين يتشجع الطفل بسرد قصته ثم يحلل المرشد من خلالها المعنى النفسي الديناميكي لمشاكل الطفل بعدها يعود المرشد الى سرد القصة نفسها للطفل مستخدماً نفس الشخصيات فيها والبيئة المماثلة لكن بطريقة تساعد على تغيير معتقدات الطفل وجعلها أكثر نضجا وبشكل صحي يفيد في علاجه. (Gardner, 2016: 5)، ويجب على المرشد قبل ان يبدأ باستخدام اسلوب السرد القصصي المتبادل التحقق مما اذا كان الأسلوب العلاجي ملائماً للمسترشد وفقاً للطريقة التي يراها مناسبة بحيث تكون لدى المسترشد قابلية ورغبة في الاستماع للقصص، ويجب ان لا تكون لديه صعوبات لغوية تعوقه عن التعبير أو تكون من ذوي الخيال الوهمي أو ذهانيا. (Erford, 2014: 21)

ولابد ان تكون عملية السرد القصصي بطريقة تبادلية بين المسترشد والمرشد يستخدم فيها عامل اللعب والمرح مثلاً عن طريق مسرح الدمى والعرائس او الالعب المتاحة الامر الذي يتضمن جانب تربوي ونفسي وأخلاقي وترويجي وعلاجي واجتماعي ويتضمن كذلك أهداف سلوكية من خلال تعلم سلوكيات مرغوب فيها والعمل على تخفيف أو محو سلوكيات غير مرغوب فيها وتمنح الطفل المتعة والبهجة والتشويق وتجذب انتباهه. (بدوي، ٢٠١١: ٦)

تعتبر طريقة سرد القصص التفاعلية كأداة تشخيصية وطريقة علاج. عند البدء في سرد القصة قد يواجه المرشد عدة حالات ،قد يطلب المسترشد مهلة من الوقت ليفكر لابد ان تعطى له، وحالة ثانية قد يأخذ مهلته لكن لا يستطيع بالرغم من توفر الرغبة لديه فعلى المرشد ان يقدم له المساعدة مثلاً يقول له دعنا معا نسرد القصة وسابدا انا وعندما اتوقف اشير باصبعي لتكمل على ان تقول اول شيء يخطر ببالك لنكمل الاحداث وبعدها انا وبعدها انت وهكذا او مع الزملاء الاخرين حتى نهاية القصة .ثم يتم استبدال القصص الشخصية في ادوار شخصيات القصة بشكل ايجابي، حينها يتحقق العلاج. يمكن استخدام علاج القصة القابلة للتبديل جنباً إلى جنب مع طرق العلاج الأخرى ، حيث أن أسلوب سرد القصص المتبادل ليس علاجاً وحيداً ، بل هو أحد أسلحة المرشد. (Gardner, 1986: 5)

وان اسلوب السرد القصصي المتبادل ماهو الا اسلوب ارشادي قائم على أسس نفسية ديناميكية، وتبعاً للاتجاه الادلري اذ يتعامل مع محتوى علاجي من خلال المناقشة اللفظية المباشرة حيث يسرد المسترشدون القصة ،والتي يحللها المرشد الى مواضيع رئيسية والى استعارات ،ثم يعيد المرشد سرد القصة مستخدماً الشخصيات نفسها او شخصيات مماثلة ولكن بطريقة مولية لاهداف العلاج

الذي يستخدمه المرشد، وفي الغالب تحتوي على العديد من السيناريوهات البديلة للشخصيات لحل الصراعات التي يواجهونها المسترشدون. (برادلي، ٢٠١٢: ١٠٢)

وهو أسلوب لا يختلف كثيرا عن الطرق العلاجية الأدلرية من حيث كونها الاخرى علاج ديناميكي اجتماعي معرفي تنموي يهتم بمساعدة الناس على فهم طبيعة التعامل في الحياة الاجتماعية التي تنطوي على الخيارات ونتائج السلوك، والنظام القيمي بالنسبة للفرد. (Ferguson,2010,p:2)

ويقوم المرشدون وفق الاتجاه الأدلري باستخدام كثير من المفاهيم والأساليب في العلاج النفسي للأفراد، وان الخطوات الاساسية الاتي يستعين بها المعالجين الادلريين، الأولى هي العلاقة relationship ويقصد بها العلاقة التعاونية التي يجب أن تكون مستمرة خلال العملية العلاجية، الثانية هي التقييم Assessment والتحليل Analysis لمشكلات العميل وتشمل النظر إلى تحليل الذكريات المبكرة وأعضاء الأسرة والأحلام، الثالثة التفسير للملاحظات التي تصدر من العملاء وتكون جوانب مهمة للعلاج الاداري خصوصا وأنها مرتبطة بأهداف العلاج ، العملية الرابعة إعادة التوجيه Reorientation من خلال اخذ الرؤى والتفسيرات التي جاءت من عمل المعالج على العميل ومساعدة العملاء في إيجاد البدائل في السلوك والمعتقدات المؤثرة السابقة. (شارف، ٢٠١٩: ٢٩٧)

#### أوجه التشابه العلاجية بين ادلر(Adler) وجاردنر (Gardner)

وفقا لما جاء به (برادلي، ٢٠١٢) ان اسلوب السرد القصصي المتبادل هو احد اساليب الاتجاه الادلري ومن خلال اطلاع الباحثة وكما هو واضح بالجدول ادناه اوجه التشابه في العلاج الادلري واسلوب السرد القصصي المتبادل لجاردنر. (برادلي، ٢٠١٢: ١٠١)

العلاج وفق اسلوب السرد القصصي المتبادل	العلاج وفق الاتجاه الادلري
طوره الطبيب وعلم النفس الديناميكي ريتشارد جاردنر. (برادلي، ٢٠١٢: ١٣٦)	١-المؤسس الطبيب وعالم النفس الديناميكي الفرد ادلر. (شارف، ٢٠١٩: ٢٨٤)
يعتمد اسلوب التحليلي وفق النفس ديناميكية (برادلي، ٢٠١٢: ١٠٢)	٢- (يعتمد الاسلوب التحليلي وفق النظرية نف ديناميكية). (Ferguson, 2010: 29)
اطفال، عائلي. (بيكر، ٢٠٠٧: ٥) ارشاد فردي وجمعي. (Gardenar, 1986: 85)	٣-اطفال وعائلي تنشئة الاطفال والمشكلات المدرسية والقضايا الاسرية. (شارف، ٢٠١٩: ٢٨٢) ارشاد فردي وجمعي. (شارف، ٢٠١٩: ٣٤٨)
بناء علاقة تساعد تسهيل التعامل مع الاطفال بخاصة للذين يواجهون صعوبة في التحدث عن انفسهم او المقاومين للعملية الارشادية من خلال التشجيع والتحفيز. (برادلي، ٢٠١٢: ١٣٦)	٤- بناء علاقة تقوم على التعاون والاحترام المتبادل والثقة والتشجيع مهم هنا ويعمل المرشد على التقمص العاطفي مع المسترشد (ابو اسعد، الازايدة، ٢٠١٥: ١٥٣)
فهم ديناميكية حياة الطفل ونمط حياته والخلفية الاسرية وبعض المعلومات من سيرته وخبراته السابقة وماهي مهاراته والاشياء المحببة لديه والعكس وغيرها من المعلومات اي فهم خلفيته وقضاياه الحالية لانه يساعد على فهم استعارات المسترشد واستخدامها بفاعلية عند اعادة سرد القصة. (برادلي، ٢٠١٢: ١٣٦)	٥- فهم القوة المحركة الفردية وهي نمط حياة المسترشد، تكوين العائلة، التعرف على الذكريات المبكرة والاحلام للفرد، والتعرف على الازايدة، الاساسية لديه ومنها (التعميم الزائد عن الحد، الاهداف الغير واقعية وتقليل قيمة الشخص، والقيم المخطوءة والتشويه لمتطلبات الحياة، والتعرف على الاولويات في حياة الفرد وهي قد تكون على اربعة اشكال (التفوق، السيرة، الراحة، الخضوع). (ابو اسعد، الازايدة، ٢٠١٥: ١٧٢)
استخدام وصلات تحفيزية مثلا ماذا بعد!؟ ثم...كي يتشجع في سرد قصته. (شريفين، بحر، ٢٠٢٠: ٤١٧)	٦- تشجيع المسترشد على كل شيء يقدمه. (شارف، ٢٠١٩: ٣٤٠)
تسجيل الملاحظات كتابيا(صوتيا او سوريا) من القصة التشخيصية التقديمية تسجيل الملاحظات كتابيا حول: الشخصيات، والحالة النفسية العامة للمسترشد عند روايته للأحداث، ومدى استخدامه للخيال، وأي ملاحظات أخرى حول: الشخصيات، والحالة النفسية العامة للمسترشد عند روايته للأحداث، ومدى استخدامه للخيال، وأي ملاحظات أخرى. (برادلي، ٢٠١٢: ١٣٧)	٧- تلخيص كل مذكره المسترشد لفهم نمط حياته الذي يعيش فيه والذي قد يسبب له التوتر والضيق.

٨-الوصول الى الاستبصار وهو خطوة اتجاه التغيير ويتم فيه زيادة الوعي ويقوم بتفسير عمل العلاقات الاجتماعية حيث يفسر له المسترشد لما يحيا بطريقة متوترة هذه الايام .	مساعدته في اتساع بصيرته فمن الممكن ان يزود الطفل ببدائل مستقبلية لحل الصعوبات ويفتح له طرقا جديدا في التفكير من خلال استخلاص العبرة والدرس من القصة . (Gardenar,1971: 15)
٩-مساعدة المسترشد على التكيف وفيها يتم استخدام سترتيجيات ويشجعه المرشد في صنع قراراته وتغيير حياته	يقوم المرشد من خلال استبدال الشخصيات والنمط المرضي للمشكلة في القصة التقدمية لاجل صياغتها بطريقة ايجابية لمساعدة المسترشد على الوعي بخياراته السلبية في المشكلة وان تتضمن القصة العلاجية بدائل عديدة وليس بديلا واحدا). (شريفين وبحر ٢٠٢٠: ٤١٧)
١٠-الانفتاح نحو الاستعارة من التصورات النظرية الاخرى وهي ميزة في العلاج الادلري .(شارف ، ٢٠١٩: ٣٤٠)	يستخدم اسلوب السرد القصصي المتبادل بالتزامن مع اساليب اخرى للعلاج (برادلي، ٢٠١٢: ١٥٤)

#### تنويغات اسلوب السرد القصصي المتبادل هي :-

• الضيف التلفزيوني: وفيه يقدم جاردنر لعبة عن طريق سؤال الطفل عما اذا كان يرغب في ان يكون ضيف شرف في برنامج تلفزيوني خيالي تروى فيه القصص وان رفض يتم تحفيزه ، بتشغيل تسجيل مسبق ( فيديو) ويعرض خلاله مثلا كبدية : صباح الخير ايها الاولاد والبنات اود ان ارحب بكم مرة اخرى في برنامج دكتور جاردنر ، ثم يدعو الاطفال ليروا مدى براعتهم في اختلاق القصص ، وبطبيعة الحال كلما زادت المغامرة بالقصة او الاثارة في القصة كان الامر الاكثر اثارة لاهتمام بالنسبة للذين يشاهدون يشاهدون شاشة عرض الفيديو . ( Gardenar,2016: 7 )

-أستخدام اللعب بالدمية واستخدام العرائس وهي طريقة دمج القصة واللعب بالدمية لتشجيع الاطفال على التصرف كما في المواقف العائلية،وانه يمكن اجراء مقابلات مع الدمى للسماح للطفل بنقل دافعية الشخصيات وبالتالي يكتشف حولا للمشاكل ويعد اجراء المقابلة مع الدمى يتكلم مباشرة المرشد مع الطفل لتقييم دفاعاته وانماط التعايش والقدرة على الملاحظة الذاتية.(برادلي ٢٠١٢: ١٤١ )

• أستخدم التبادل السرد القصصي المكتوب وهي لعبة اطلق عليها أسم تبادل سرد ال ألقصص المكتوبة ( Mutual storytelling Writing Game)، على أن يشترك المرشد والمسترشد معا باختلاق قصة حيث يبدأ المرشد القصة بالقول في وقت من الاوقات ويطلب من الطفل ان يكمل ،بالاعتماد على مايفضله الطفل او امكاناته ويمكن كتابه القصة اما من قبل المرشد او من قبل الطفل ويمكن كتابة القصص التي تروى من قبل الاطفال وعمل مجلة او مفكرة لهم . ( Scorzellt&Gold,1999:113-123 )

•أستخدم جاردنر (Gardner)، مجموعة من الألعاب التي قد تكون مفيدة لتشجيع الاطفال لسرد قصص من تلقاء انفسهم وتتيح لعبة التقط واحكي قصة (Pick and Tell Game) للطفل ان يلتقط لعبة او كلمة او صورة شخص من كيس الالعاب او كيس الكلمات او كيش للاشياء وبصورة متتالية ،وبعد ذلك يستخدم الطفل الشيء الذي التقطه لق قصة والتحدث عن العبرة او الدرس من القصة . (Gardner ،١٩٨٦ : ٩)

ومن المهم ملاحظة ان القصص عادة ماتقدم اكثر من درس وكل درس يجب ان يشدد عليه كحل افضل للمشكلة.(برادلي ٢٠١٢: ١٣٩)

• أستخدم الطرق ابداعية مثل الرسم ،والكتابة ،والغناء،والشعر ،وغيرها في التعبير عن القصص ولايهم اتقان مايتم استخدامه من وسائل فنية وابداعية ،لكن المهم ان يساعد ذلك المسترشد على التعبير باكثر درجة ممكنة من فاعلية (٧ : ٢٠١٦ ، Gardner) ولان اسلوب السرد القصصي التبادلي ليس علاجا وحيدا لذا يمكن استخدامه في الإرشاد الجمعي وأساليبه . (Erford,2014:12)

دراسات سابقة: تناولت بعض من الدراسات السابقة وهذه احدها لكن لم تجد من الدراسات الوافية باستخدام اسلوب السرد القصصي المتبادل : دراسة الأغبر (١٩٩٤)

(تطور الكفاءة الاجتماعية عند الأطفال من سن ٤-١٠ سنوات في عينة من أطفال أردنيين )

هدف لدراسة كان لتعرف الى جانب اساسية في نمو الطفل الاجتماعي بمجموعة من المكونات الشخصية تتكامل في مفهوم "الكفاءة الاجتماعية" للأعمار (٤-١٠) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (٢٤٧) طفلاً وطفلة، توصلت نتائج البحث إلى ظهور الكفاءة الاجتماعية بشكل مرحلي وليس للعمر الزمني تأثير في ظهورها. وكذلك بينت أن ليس للنوع الاجتماعي بحسب الدلالة الإحصائية تأثير في الكفاءة الاجتماعية بين أفراد ألعينه (ذكور، إناث). وأظهرت النتائج إن للتنشئة الاجتماعية والأسرية دورا في ظهور الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال. (عريان، ٢٠١٨: ٤٦)

### منهجية البحث وإجراءاته

يتناول منهجية البحث وصفا للتصميم التجريبي ولمجتمع البحث وعينته ووصف المقياس المتبناة، مع إجراءات البرنامج الإرشادي المتبع وفق (اسلوب السرد القصصي المتبادل).

### أولاً: منهجية البحث Approach of Research

ان المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج شبه التجريبي لملائمته مع متغيرات البحث، كما وأن مهمة البحث التجريبي معالجة العوامل البحثية تحت شروط مضبوطة ضيقاً، ليتحقق من كيفية حدوث حادثة معينة وتحديد أسباب حدوثها، والتوصل إلى ما سيكون تحت ظروف مضبوطة وعن طريقه تتم السيطرة على عوامل محددة في الموقف وإطلاق عاملاً أو عوامل لبيان مدى تأثيرها في متغير ما، والوصول إلى نتائج دقيقة. (كرو، ٢٠٠٨: ١٠٩)

### ثانياً: مجتمع البحث Population of Research

ان مجتمع البحث يعني جميع الاعضاء او العناصر سواء اكانت اهدافا ام موضوعات او افرادا نرغب بتعميم نتائج الدراسة عليهم (المنيزل والعنوم، ٢٠١٠: ١٠١).

#### أ - مجتمع المدارس:

بلغ مجموع المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية محافظة بغداد (٥٦٣) مدرسة وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

#### ب- مجتمع الايتام :

حصلت الباحثة على احصائية بعدد الايتام قامت بها بعد ان صعب عليها الحصول على احصائية حديثة من مديرية تربية الكرخ الثانية فاخترت من مجتمع المدارس بالطريقة العشوائية الطبقية مجموعة مدارس بلغ عددها (٤٧) وعدد تلاميذها (٣٢٤٥٤) وبلغ عدد الايتام التلاميذ (٣١٢١) .

### ثالثاً: عينة البحث Sample of Research: قسمت العينة وفق الاتي:

#### ١- عينة التحليل الاحصائي:

بلغت عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية (٣٠٠) من التلاميذ الايتام ذكور (١٥٥) واناث (١٤٥) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية كما موضح في الجدول (١)

جدول (١) عينة التحليل الاحصائي

ت	اسم المدرسة	ذكور	اناث	اعداد الايتام
١	الحيدرية	٥	٩	١٤
٢	الديار	٥	٣	٨
٣	اكاد	٦٢	٥١	١١٣
٤	المعالي	١٢	١٥	٢٧
٥	اجنادين	٤	١١	١٥
٦	بغداد	٩	١٤	٢٣
٧	ام الربيعين	٥٨	٤٢	١٠٠
	المجموع الكلي	١٥٥	١٤٥	٣٠٠



## ٢- عينة التطبيق

قامت الباحثة باختيار قصدي لمدرسة ام الربيعين حيث بلغ عدد التلاميذ في هذه المدرسة (١٠٠)، وقد طبقت عليهم مقياس الكفاءة الاجتماعية لغرض بناء البرنامج الارشادي وتحديد عناوين جلساته وتحديد المجموعة التجريبية والضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٥،١٣٠) وهي اكبر من الجدولية وبدرجة حرية (٩٩) ولوسط فرضي (٥٠) وعند مستوى دلالة (٠،٠٠٥)، اي انها دالة احصائيا والجدول (٢) يوضح :

### جدول (٢)

#### الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	جدولية	
الكفاءة الاجتماعية	١٠٠	٤٣،٤١٠٠	٤،٣٥٥٦٤	٥٠	١٥،١٣٠	١،٩٦	دالة

## ٣- عينة التجربة:

اخترت الباحثة (٢٠) من التلاميذ الايتام وللعمر من (٧-١١) بصورة قصدية من ضمن عينة البحث في مدرسة ام الربيعين.

لاجل اختيار عينة تطبيق البرنامج الارشادي قامت الباحثة بالخطوات الاتية:-

١- تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على التلاميذ الايتام التابعين للمدارس الابتدائية / كرخ الثانية.

٢- وزعت الباحثة بشكل عشوائي التلاميذ الايتام على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبلغ عدد افراد كل مجموعة (١٠)، والجدول

(٣) يوضح ذلك

### جدول (٣)

#### توزيع الطالبات على المجموعتين التجريبية والضابطة

عدد الطلاب	المجاميع
١٠	المجموعة التجريبية
١٠	المجموعة الضابطة
٢٠	المجموع

## رابعاً: التصميم التجريبي

يعني به وضع التصميم المناسب للتجربة ولذا يتضمن التصميم التجريبي وصفا للعينة التي يتكون منها افراد المجاميع التجريبية وتحديد الطرائق التي يتم فيها اختيار افراد تلك المجموعات (العيسوي، ١٩٨٥: ٨٠)، حيث قامت الباحثة وفق التصميم المتبناة اجراء الاتي:

١- قامت الباحثة بتوزيع افراد العينة عشوائيا على مجموعتين (تجريبية وضابطة).

٢- طبقت الباحثة اختبار قبلي للمجموعتين (تجريبية وضابطة) لقياس الكفاءة الاجتماعية .

٣- استعملت الباحثة (اسلوب السرد القصصي المتبادل) مع افراد المجموعة التجريبية، أما افراد المجموعة الضابطة فلا تتعرض لأي اسلوب ارشادي.

٤- طبقت الباحثة اختبار بعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس الكفاءة الاجتماعية ، لغرض معرفة تأثير اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية. والمخطط (١) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي.

شكل (١) مخطط التصميم التجريبي

اختبار بعدي	اسلوب السرد القصصي المتبادل	تكافؤ المجموعتين	المجموعة التجريبية ----- المجموعة الضابطة	اختبار قبلي
		في متغير درجات الاختبار القبلي على مقياس ( الكفاءة الاجتماعية) للمجموعتين التجريبية والضابطة		
		في متغير مدة اليتم		
		في متغير حالة اليتم		
		في متغير العمر الزمني بالشهور		

وان الاسباب التي استدعت الباحثة لاستخدام هذا التصميم التجريبي ، نظرا لانه يوفر درجة عالية من الضبط، وكذلك لانه يوفر الكثير من الجهد والوقت (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١: ١١٢)بالاضافة الى ان التصميم يمنح الباحث قدرا مقبولا من الثقة لكون الفرق بين المجموعتين ينجم عن البرنامج وحده .(نيل ،ونبير، ١٩٨٢: ٧٥).

#### تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

قامت الباحثة باجراء تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لضمان السلامة الداخلية للبحث حيث قامت الباحثة بتكافؤ بعض المتغيرات التي ممكن تؤثر على سلامة التجربة ومن هذه المتغيرات (حالة اليتم ،ومدة اليتم،والعمر الزمني بالشهور). وقد استخدمت فيها الوسائل الاحصائية هي ١-اختبار ما وتتي للعينات متوسطة الحجم (Mann-Whitney test):للتكافؤ للعمر الزمني افراد بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ٢- اختبار كولموجروف \_سميرنوف : للتكافؤ بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حالة اليتم ومدة اليتم .

#### خامساً: أدوات البحث Search of tool

ولغرض تحقيقي هدف البحث، تطلب توفير الاداة على النحو الاتي:

#### ١ - مقياس (الكفاءة الاجتماعية) (صياغة الفقرات):

لقد اطلعت الباحثة على دراسات سابقة تناولت جميعها الكفاءة الاجتماعية بشكل عام والادوات التي استعملت فيها،لكن وقع اختيار الباحثة على مقياس (عريان، ٢٠١٨) لقياس الكفاءة الاجتماعية لكونه طبق على عينة من الاطفال من عمر (٥-١٢)، وجاء المقياس معتمدا على نظرية ريدال (Rydell,1997)لقياس الكفاءة الاجتماعية من عمر(٥-١٢). (عريان، ٢٠١٨: ٦٧) لذا تبنت الباحثة مقياس ( عريان، ٢٠١٨) للكفاءة الاجتماعية لغرض التعرف على الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الايتام في المدارس الابتدائية وحسب الاعمار من (٧-١١)، ويتكون المقياس من (٢٥) فقرة، وكانت فقرات المقياس موزعة على مجالين: الاول:التوجه الاجتماعي والمتمثل سلوكيات اجتماعية في إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين التي تعزز المقبولية الاجتماعية الايجابية مثل(التعاون،الكرم،الفهم الاجتماعي،التعاطف،المساعدة،التفاعل) والذي تمثله الفقرات (١-١٧)، (Rydell:1997: 833).

ثانيا:المبادرة الاجتماعية: وقد حددها ريدال (Rydell:1997) بالمهارات السلوكية الاجتماعية والتي يظهر فيها الفرد امكانية التجنب الاجتماعي كنوع من تقدير الذات ، وهي بديل عن السلوكيات الانسحابية ضمن الاوضاع الاجتماعية وتمثلها الفقرات (١٨-٢٥). ( Rydell,1997 : ٨٢٥-٨٢٤ )

#### صدق المقياس:

ولتحقق من مؤشرات صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وصدق البناء :

أ.الصدق الظاهري Face Validity : اعتمدت الباحثة في تحقيق الصدق الظاهري بعد ان عرضت المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٤) محكم في مجال الارشاد وعلم النفس التربوي /حيث كانت عدد فقرات المقياس (٢٥) فقرة ويفضل اراءهم

ومناقشتهم التي تم الاخذ بها جرت بعض التعديلات على بعض الفقرات ومنها (١٧،١٥) في المجال الاول و(٢٣،١٩) في المجال الثاني ، ولقد اعتمدت الباحثة مربع كاي في قبول الفقرة او استبدالها وتوضح ان جميع الفقرات صالحة وفق اراءهم فقد تم تعديل بعض الفقرات واستبدال بعضها لكن لم يتم استبعاد اي فقرة من الفقرات كما موضح في جدول(٤).

جدول(٤) نتائج اختبار مربع كاي لاراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس (الكفاءة الاجتماعية)

المجالات	الفقرات	عدد الفقرات	المحكمون		قيمة كاي	
			الموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية
١	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩	١٥	١٤	—	١٤	٣،٨٤١
	١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٦	٢	١١	٣	٤،٥٧١	٣،٨٤١
٢	١٥،١٧	٦	١٤	—	١٤	٣،٨٤١
	١٨،٢٠،٢١،٢٢،٢٤،٢٥	٢	١١	٣	٤،٥٧١	٣،٨٤١

#### التحليل الاحصائي للفقرات:

ولاجل التحقق من الخصائص الاحصائية للفقرات اعتمدت الباحثة في القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة بالغة (٣٠٠) من التلاميذ الايتام من مدارس تربية بغداد/ الكرخ الثانية، بعد ان تم اختيارها بطريقة عشوائية ،واذ يقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز، بين الأفراد في الصفة ألتى يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund,1971: 250) ولقد تم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

#### أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method

أذ يكون ذلك بمقارنه الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار بالافراد الذين حصلوا على درجة أقل فيه بحيث تتم المقارنه في كل فقرة من فقرات الاختبار (Kaplan,&Saccuzzo,1982: 146)، لذلك بعد تصحيح استمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ،قامت الباحثة بترتيبها تنازليا من اعلى درجة كلية الى ادناها ثم اخذت نسبة ال(٢٧%) العليا من الدرجات باعتبارها اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت ( ٨١ ) استمارة من المفحوصين، ونسبة ال(٢٧%) الدنيا والحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت ( ٨١ ) استمارة من المفحوصين اي عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٦٢) استمارة ، إن اعتماد نسبة ال ( ٢٧ % ) العليا و الدنيا تحقق للباحثة مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز ( ١٨٢ : ١٩٨٨ Anastasia&Urbana )، ومن ثم طبقت الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة (Rynon&Haber,1980:340)، وتعد الفقرة مميزة من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية(مايرز، ١٩٩٠: ٣٥٦)، ومما تقدم بلغت القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، ولان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت الكبر من القيمة الجدولية هذا يعني جميع الفقرات دالة اي مميزة.والجدول (٥) يوضح ذلك.

#### أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية للفقرات )

وقد اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية:

أ.تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

ب.ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة.

ج.تعيين ال(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس وال(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وتراوحت استمارات المجموعة العليا بين(٥٤) استمارة، و(٥٤) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي(١٠٨) استمارة ، منها (٥٤) استمارة للمجموعة العليا، و(٥٤) استمارة للمجموعة الدنيا باستعمال (T-test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (٩٦،١) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠،٥٠) ،وقد تراوحت درجات

المجموعة العليا بين (٦٩-٥٦) ، ودرجات افراد المجموعة الدنيا بين (٤٨ - ٣١) ، إذ عدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب ، لأنَّ القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من القيمة الجدولية، والجدول (٥) يوضح ذل

جدول (٥)

(القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعة العليا والدنيا)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	
١	٢,٢٤٦٩	٠,٦٩٨٧٦	١,٢٢٢٢	٠,٤٧٤٣٤	١٠,٩٢٠
٢	٢,٥١٨٥	٠,٥٠٢٧٧	١,٢٢٢٢	٠,٥٠٠٠	١٦,٤٥٤
٣	٢,١١١١	٠,٧٩٠٥٧	١,٤٦٩١	٠,٧٤٣٠٨	٥,٣٢٥
٤	٢,٤٨١٥	٠,٦١٤٦٤	١,١٧٢٨	٠,٣٨٠٤٦	١٦,٢٩٣
٥	٢,٠٢٤٧	٠,٧٥٧٨٨	١,٥٤٣٢	٠,٨٢٢٣٣	٣,٨٧٥
٦	٢,٠١٢٣	٠,٧٦٦٣٨	١,٣٣٣٣	٠,٧٠٧١١	٥,٨٦١
٧	٢,٤٥٦٨	٠,٦٧١٧٤	١,١٧٢٨	٠,٤٤١٣١	١٤,٣٧٧
٨	٢,٠٤٩٤	٠,٨٣٥١٨	١,٤٦٩١	٠,٨٠٧٥٦	٤,٤٩٥
٩	٢,٤٩٣٨	٠,٦٣٤٨٩	١,٠٦١٧	٠,٢٤٢١٦	١٨,٩٦٨
١٠	٢,٢٨٤٠	٠,٧٩٤٢٧	١,٩٥٠٦	٠,٩٠٦٩٣	٢,٤٨٨
١١	٢,٤٨١٥	٠,٦٥٤٠٥	١,٠٨٦٤	٠,٢٨٢٧٣	١٧,٦٢١
١٢	٢,٤٨١٥	٠,٥٩٣٩٥	١,٠٢٤٧	٠,١٥٦١٥	٢١,٣٤٩
١٣	٢,٣٧٠٤	٠,٦٧٩٠٥	١,٠١٢٣	٠,١١١١١	١٧,٧٦٣
١٤	٢,٥١٨٥	٠,٥٧٢٥٢	١,٠٤٩٤	٠,٢١٨٠٢	٢١,٥٨٣
١٥	٢,٤٥٦٨	٠,٦٥٢٨٧	١,١٤٨١	٠,٤٥٠٣١	١٤,٨٥٠
١٦	٢,٥٨٠٢	٠,٥٨٨٧٣	١,٠٣٧٠	٠,١٩٠٠٣	٢٢,٤٥١
١٧	٢,٣٩٥١	٠,٦٦٤٨١	١,٠١٢٣	٠,١١١١١	١٨,٤٦٣
١٨	٢,٣٨٢٧	٠,٦٩٩٤٣	١,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠	١٧,٧٩٢
١٩	٢,٥٣٠٩	٠,٥٧١٩٨	١,٠٤٩٤	٠,٢١٨٠٢	٢١,٧٨٢
٢٠	٢,٥٨٠٢	٠,٥٤٤٦١	١,٠٣٧٠	٠,١٩٠٠٣	٢٤,٠٧٩
٢١	٢,٣٢١٠	٠,٧٣٨٧٠	١,٠٢٤٧	٠,١٥٦١٥	١٥,٤٥٢
٢٢	٢,٠٤٩٤	٠,٨٠٤٦٩	١,٠٧٤١	٠,٣٠٧٣٢	١٠,١٩٠
٢٣	٢,٦٤٢٠	٠,٥٣١٧١	١,٠٩٨٨	٠,٣٠٠٢١	٢٢,٧٤٦
٢٤	٢,٣٥٨٠	٠,٥٧٦٨٢	١,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠	٢١,١٨٩
٢٥	٢,٤٠٧٤	٠,٦٨٥١٦	١,٠٩٨٨	٠,٤٠٦٣٥	١٤,٧٨٥٢

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات)

وقد تم استخدام معامل بيرسون ، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة (٣٠٠) على كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددهم (٢٥) ، ودرجاتهم الكلية على المقياس ، فظهرت النتائج ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١١٣) عند مستوى (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٢٩٨) ، وهذا يعني ان جميع الفقرات صادقة. موضح بالجدول (٦).

الجدول (٦) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون
١	٠,٥١٥	١٥	٠,٤٩٥
٢	٠,٤٦٧	١٦	٠,٤٦٨
٣	٠,٣١١	١٧	٠,٤٦٢
٤	٠,٤٠٨	١٨	٠,٤٤٣
٥	٠,٢٤٣	١٩	٠,٤٥٦
٦	٠,٣١٧	٢٠	٠,٤٩٤
٧	٠,٤٠٢	٢١	٠,٤٠٠
٨	٠,٣٣٢	٢٢	٠,٤٥٣
٩	٠,٤٣٩	٢٣	٠,٤٨٢
١٠	٠,٢٢٧	٢٤	٠,٤٦٤
١١	٠,٤٢٨	٢٥	٠,٤٢١
١٢	٠,٤٥٢		
١٣	٠,٤٤٢		
١٤	٠,٤٧٢		

ج- ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

لقد استخرجت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه، وطبقت ذلك على حجم العينة الكلي (٣٠٠) من الإيتام التلاميذ وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) أظهرت معاملات الارتباط جميعا انها دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٠,١١٣) وكما موضح بالجدول (٧)

جدول (٧) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

رقم	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيمة معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
	المجال الاول التوجه الاجتماعي	١٧ فقرة	١	٠,٥٧٨
			٢	٠,٦٨٩
			٣	٠,٥٩٤
			٤	٠,٧٠٠
			٥	٠,٥٧٢
			٦	٠,٥١٣
			٧	٠,٦٧٩
			٨	٠,٥٤٢
			٩	٠,٧٣٣
			١٠	٠,٤٠٥
			١١	٠,٧٠٧
			١٢	٠,٧٣٥
			١٣	٠,٦٩٥
			١٤	٠,٧٤٨
			١٥	٠,٦٤٩
			١٦	٠,٧٢٦
			المجال الثاني المبادرة	٨ فقرات
	١٨	٠,٧٠١		
	١٩	٠,٧٢٣		
	٢٠	٠,٧٥٠		
	٢١	٠,٧٨١		
	٢٢	٠,٧٥٦		
	٢٣	٠,٧٥٥		
	٢٤	٠,٧٣٠		
	٢٥	٠,٧٥١		

د- مصفوفة الارتباطات الداخلية

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لقياس الكفاءة الاجتماعية للتأكد من صدق البناء ومعرفة جميع الارتباطات سواء المجالات مع بعضها البعض او ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس ، وكانت دالة موجبة وهذا يشير الى صدق البناء وكما يوضح الجدول (٨):

جدول (٨) مصفوفة الارتباطات الداخلية

المتغير	الكفاءة	التوجه الاجتماعي	المبادرة
الكفاءة	١		
التوجه الاجتماعي	٠,٦٦٩	١	
المبادرة	٠,٥١٧	٠,٤٩٠	١

مؤشرات صدق المقياس **Validity** : يعتبر الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الاتية:

أ- الصدق الظاهري **Face Validity**: وقد تم ذكره وتفصيله سابقا.

ب- الصدق البناء **Construct Validity**:

وقد قامت الباحثة باستخراج مؤشرات الصدق البنائي ، حيث استخرجت تمييز الفقرات وكذلك ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، وارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه، وكذلك مصفوفة الارتباطات الداخلية (ارتباط المجالات بالدرجة الكلية) كما موضح بالجدول (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، ومن خلال تحقيق مؤشرات الصدق يعتبر المقياس الحالي صادقا.

مؤشرات ثبات المقياس **Reliability**

يرى (الزويبي، الغنام، ١٩٨١: ٣٠) انه ينبغي ان تكون الاداة المستخدمة في البحث تتسم بالثبات اي انها تعطي النتائج ذاتها -او قريبة منها اذا اعيد تطبيقها على افراد العينة في وقتين مختلفين. يعرف الثبات إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي، أي كم من التباين الكلي في العلامات يمكن ان يكون تباين حقيقياً (عودة، ٢٠٠٠: ٣٣٩). ولقد طبقت الباحثة مقياس الكفاءة الاجتماعية على عينة بلغت (٣٠) من التلاميذ اليتام التابعين لمدارس تربية بغداد الكرخ الثانية ، واستخدمت الباحثة في ايجاد الثبات الطريقتين التاليتين:

أ- طريقة إعادة الاختبار **Test- Retest**:

حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على عينة الثبات البالغة (٣٠) وبعد فاصل زمني مدته اسبوعين من التطبيق الاول، اعادت الباحثة تطبيق المقياس وعلى نفس العينة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني جاءت قيمة معامل الثبات في اعادة الاختبار ( ٠,٨٢ ) وتعد هذه النتيجة جيدة إذ يشير عودة (الى أنَّ الثبات العالي يعني اتساق النتائج عودة ٢٠٠٠: ٣٩١)

ب- معادلة الفا- كرونباخ **Cronbach Alpha Coneffcienal**:

حيث قامت الباحثة لاجل حساب معامل الفا في تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (٣٠) من التلاميذ اليتام ، اذ بلغ معمل الفا (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد ، اذ إن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٧٠-٠,٩٠) هو مؤشر جيد لاختبار الثبات (عيسوي، ١٩٨٥: ٧٣)

سادساً: الصيغة النهائية لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

عنها بثلاث بدائل (غالبا، احيانا، نادرا) وهو موجه للمعلمين او المرشدين من الذين لديهم احتكاك مباشر مع التلاميذ اليتام ولفترة لا بأس بها لغرض تقدير سلوكياتهم ضمن الاقران، والتي تعكس الكفاءة الاجتماعية لديهم، وقد بلغت اعلى درجة في المقياس (٧٥)، وادنى درجة في المقياس (٢٥) بينما بلغ الوسط الافتراضي (٥٠).

ان مقياس الكفاءة الاجتماعية الحالي يتكون من (٢٥) فقرة ومن ثلاث بدائل (غالبا، احيانا، نادرا) ، ويعتمد تصحيح المقياس على وضع الدرجة المناسبة لكل فقرة في ضوء البديل الذي يتم اختياره بالاجابة ، ولهذا كانت اعلى درجة محتملة للمقياس تساوي (٣)

واقل درجة محتملة تساوي (١) درجة في حال الفقرات الايجابية والعكس في الفقرات السلبية تكون اعلى درجة تساوي (١) واقل درجة تساوي (٣). وضمن متوسط افتراضي بلغ (٥٠).

جدول (٩) المؤشرات الاحصائية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

القيمة	المؤشرات الاحصائية
٣٠٠	حجم العينة Sample size
٤٣,٨٧٣٣	الوسط الحسابي Mean
٤٣,٠٠٠٠	الوسيط Median
٤٣,٠٠٠	المنوال Mod
١٠,٤٦٥٦١	لأنحراف المعياري Std.Deviation
٠,٠٨٣	الالتواء Skewness
٠,٠٩٠	التفرطح Kurtosis
٢٦,٠٠٠	اقل درجة Minimum
٧٣,٠٠٠	أعلى درجة Maximum
٤٧,٠٠٠	المدى Range

من الاستقرار في الخصائص الاحصائية للمقياس تبين أنَّ عينة البحث تتوزع توزيعاً اعتدالياً، إذ تتقارب درجات الوسيط والمنوال، وكذلك درجات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، مما يشير الى أنَّ العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلاً حقيقياً وبالتالي تتوفر امكانية تعميم نتائج البحث بواسطة هذه العينة على المجتمع الذي تمثله.

#### البرنامج الإرشادي

#### ١ - تحديد الحاجات:

لقد تم تحديد حاجات التلاميذ الايتام من خلال الاجابات على مقياس الكفاءة الاجتماعية، وقد رتبنا تنازلياً وبحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ولكل فقرة والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول رقم (١٠) ترتيب الفقرات تنازلياً حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري

الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	تسلسلها في المقياس
١	٠,٧٠٩٥٣	١,٩٦٠٠	يميل الى السيطرة على اقارنه التلاميذ	١٠
٢	٠,٧٢٩٩٥	١,٩٥٠٠	يتجنب الاخذ براء اقارنه التلاميذ او معلميه	٣
٣	٠,٧٧٠٣٥	١,٩٥٠٠	خجول في التعامل مع المعلمين الذين لايعرفهم	٨
٤	٠,٧٥٥٥٢	١,٩٣٠٠	يكون متفرجا اكثر منه مشاركة حين يلعب مع الاخرين	٦
٥	٠,٧٣٤١٦	١,٩٢٠٠	متردد في المشاركة مع اقارنه التلاميذ في الاعمال الجماعية	٥
٦	٠,٦٩٤٧٩	١,٨٩٠٠	يخفف عن اقارنه التلاميذ الذين يشعرون ،ليسوا بخير او الذين تعرضوا للاذى	١
٧	٠,٦٩٤٩٨	١,٨٤٠٠	ينظم النشاطات والالعب التي يلعبها مع اقارنه التلاميذ	٢
٨	٠,٥٩١١٠	١,٧٩٠٠	قادر على تفسير مشاعر الاطفال الاخرين فيما اذا كانوا يشعرون بالسعادة ،الحزن ،الغضب	٤
٩	٠,٦٤٩٠٩	١,٧٧٠٠	يتشارك ادواته المدرسية وغيرها مع اقارنه في قاعة الصف	١٦
١٠	٠,٦٦٤٤٧	١,٧٣٠٠	يساعد اقارنه على سبيل المثال التنظيف ،البحث	١١

			عن الشيء المفقود، اصلاح شيء مكسور	
١١	٠,٦٧٧١٢	١,٦٩٠٠	يكون قائدا في الالعاب والانشطة	١٣
١٢	٠,٦٤٣٨٥	١,٦٤٠٠	يحاول منع الصراعات التي تحدث بين اقرانه	٧
١٣	٠,٥٥٩٩٤	١,٦٤٠٠	يتنافس مع اقرانه دون اذاء مشاعرهم	١٥
١٤	٠,٥٨٠٠٦	١,٦٣٠٠	يعبر عن حبه واستلطافه للاشياء والاشخاص	١٤
١٥	٠,٧٠٧٥٤	١,٦٢٠٠	يكون متسامحا لمن يسيء اليه من اقرانه التلاميذ	١٩
١٦	٠,٥٦٦٦٧	١,٦١٠٠	يكون قادر على ايجاد حلول او تسويات حينما يتورط في نزاع	١٢
١٧	٠,٦٩٦٣١	١,٦٠٠٠	يبتكر نشاطات والالعاب يلعبها مع اقرانه	٢٥
١٨	٠,٦٢٤٧٤	١,٥٦٠٠	يتصرف بلباقة مع التفاعلات الاجتماعية	٩
١٩	٠,٦٨٦٣٨	١,٥٦٠٠	يحاول الايثار بنفسه واشياءه اتجاه اقرانه التلاميذ ومعلميه	٢١
٢٠	٠,٦٢٦٣٦	١,٥٤٠٠	ينتقد اقرانه التلاميذ عند وجود اخطاء في سلوكياته	٢٢
٢١	٠,٦١٠٠٢	١,٥٤٠٠	يلتزم بتوجيهات معلميه وادارة المدرسة	٢٣
٢٢	٠,٥٧٥٩٥,	١,٥٤٠٠	يبادر في التواصل مع تلاميذ لايعرفهم	٢٤
٢٣	٠,٥٧٧٠٠	١,٥٢٠٠	يبادل اقرانه التلاميذ الابتسامة والبشاشة	٢٠
٢٤	٠,٦٢٧٣٢	١,٤٨٠٠	يدعو الطفل الخجول للمشاركة في الالعاب	١٨
٢٥	٠,٥٧٣٠٥	١,٤٣٠٠	قادر على فهم مشاكل واحتياجات اقرانه التلاميذ	١٧

تحديد الأولويات: فمن خلال ترتيب فقرات المقياس تنازليا كما هو موضح في الجدول (١٠)، اذ اعتمدت الباحثة على وسط بدائل الفقرات (١٠،٢،٣) والبالغ (٢) وعليه كل فقرة تحصل على متوسط حسابي اقل من (٢) هي بمثابة حاجة وتحتاج الى تنمية الكفاءة الاجتماعية وتدخل في بناء البرنامج الارشادي، ومن ملاحظة الجدول تبين ان جميع فقرات المقياس جاءت اقل من (٢) مما ادى الى تحديد عناوين الجلسات ومن خلال عرضها على مجموعة من المختصين في مجال الارشاد النفسي كما هو موضح في الملحق (٣) لغرض تحديد عناوين الجلسات الارشادية لفقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية وتحديد الاهمية النسبية لعناوين الجلسات واتفق جميع المحكمين على صلاحية عناوين الجلسات مع تعديل بعض عناوين الجلسات الارشادية كما هو موضح في الجدول (١١)

جدول (١١) تحويل فقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية الى عناوين للجلسات الارشادية

عناوين الجلسات	الفقرات	رقم الفقرة	ت
الثقة بالنفس	متردد في المشاركة مع اقرانه التلاميذ في الاعمال الجماعية	٥	١
	يكون متفرجا اكثر منه مشاركا حين يلعب مع الاخرين	٦	٢
	خجول في التعامل مع المعلمين الذين لايعرفهم	٨	٣
التعبير عن الذات	يتصرف بلباقة مع التفاعلات الاجتماعية	٩	٤
	يعبر عن حبه واستلطافه للاشياء والاشخاص	١٤	٥
	يبادل اقرانه التلاميذ الابتسامة والبشاشة	٢٠	٦
المشاركة	يساعد اقرانه على سبيل المثال في التنظيف، والبحث عن شيء مفقود او اصلاح شيء مكسور	١١	٧
	يتشارك ادواته المدرسية وغيرها مع اقرانه في قاعة الصف	١٦	٨
	يحاول الايثار بنفسه واشياءه اتجاه اقرانه التلاميذ ومعلميه	٢١	٩
الالتزام بالانظمة والقوانين	يلتزم بتوجيهات معلميه وادارة المدرسة	٢٣	١٠
	يتجنب الاخذ براء اقرانه التلاميذ او معلميه	٣	١١
	ينظم النشاطات والالعاب التي يلعبها مع اقرانه التلاميذ	٢	١٢
المسؤولية	يكون قادرا على ايجاد حلول او تسويات حينما يتورط في نزاع	١٢	١٣
	يبتكر نشاطات والالعاب يلعبها مع اقرانه	٢٥	١٤



	ينتقد أقرانه عند وجود أخطاء في سلوكياتهم	٢٢	١٥
تنمية التعاطف	يخفف عن أقرانه الذين يشعرون ليسوا بخير أو الذين تعرضوا للذى	١	١٦
	قادر على تفسير مشاعر الأطفال الآخرين فيما إذا كانوا يشعرون بالسعادة، الحزن، الغضب	٤	١٧
	يكون متسامحاً لمن يسيء إليه من أقرانه التلاميذ	١٩	١٨
التفاعل الاجتماعي	يبادر بالتواصل مع التلاميذ الجدد	٢٤	١٩
	يدعو الطفل الخجول للمشاركة في اللعب	١٨	٢٠
	قادر على فهم مشاكل واحتياجات أقرانه التلاميذ	١٧	٢١
القيادة	يميل إلى السيطرة على أقرانه التلاميذ	١٠	٢٢
	يحاول منع الصراعات التي تحدث بين أقرانه التلاميذ	٧	٢٣
	يكون قائداً في الألعاب والأنشطة	١٣	٢٤
	يتنافس مع أقرانه دون إيذاء مشاعرهم	١٥	٢٥

### تطبيق البرنامج الإرشادي :

بعد تحديد التصميم التجريبي واختيار عينة البحث واعداد الادوات والستراتيجيات والفنيات المعتمدة قامت الباحثة بالاجراءات التالية :-

١- قامت الباحثة باختيار ٢٠ طفل يتيم من التلاميذ من عمر (٧-١١) بصورة قصدية من الذين حصلوا على اقل درجات مقياس الكفاءة الاجتماعية وقد تم توزيع بشكل متساوي الى مجموعتين هما المجموعة الضابطة وعددها (١٠) اطفال، والمجموعة التجريبية وعددها (١٠) اطفال، اذا التقت الباحثة بالمجموعة التجريبية للتعرف عليهم وتعريفهم بها وبطبيعة العمل الإرشادي معهم، وتم تحديد مواعيد ومكان الجلسات الإرشادية، علما انه تم تحديد الجلسات بما يتلائم مع اوقاتهم حتى لا يتم تأثير على يومهم الدراسي .

٢- الاتفاق على ان عدد الجلسات سيكون بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع الواحد.

٣- قامت الباحثة بتحديد مكان وزمان الجلسات الإرشادية في قاعة المدرسة والتي خصصتها المدرسة للجلسات الإرشادية، والزمان ما بين (١١:٤٥-١١:١١) ، اي (٤٥) دقيقة كل جلسة إرشادية من الايام (الاحد، الثلاثاء، الخميس) من كل اسبوع. ما عدا جلستا الافتتاحية والختامية كل واحدة منهم ساعة تقريبا.

٤- وحدد يوم الثلاثاء الموافق (٢٠/٤/٢٠٢١) موعدا للجلسة الاولى للمجموعة التجريبية .

٥- تحديد يوم الثلاثاء الموافق (١١/٥/٢٠٢١) موعدا لنهاية جلسات البرنامج الإرشادي .

٦- في الختام تم تحديد موعد بالاتفاق مع المجموعة الإرشادية اجراء الاختبار البعدي .

وقد قامت الباحثة بتبني نموذج (Borders & Drury 1992) إذ وجدت ان الخطوات المنطقية في البرامج الإرشادية تستند على ما يأتي:-

أ- تقدير وتحديد احتياجات الايتام الذين يعيشون مع اسرهم .

ب- كتابة واعداد اهداف البرنامج وغاياته.

ج- اختيار وتنفيذ نشاطات البرنامج .

د- تقدير وتقويم مدى كفاءة البرنامج. ( Borders ، Drury , 1992 : 487 -495 )

تقويم البرنامج الإرشادي: واعتمدت الباحثة في تقويم الأسلوب الإرشادي على ثلاثة أنواع من التقويم وهي:-

أ- التقويم التمهيدي: اعتمدت الباحثة في تحقيق التقويم التمهيدي على الاختبار القبلي لغرض تصنيف أفراد المجموعة إلى مجموعتان تجريبية وأخرى ضابطة.

ب- **التقويم البنائي:** يتم هذا التقويم من خلال سير الجلسات الإرشادية، أذ تطرح بعض الأسئلة التي تتعلق بالجلسة الإرشادية من الباحثة والاستماع إلى إجابات أفراد المجموعة ومناقشتها وكذلك الاستماع إلى آراء أفراد المجموعة التجريبية وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض الإفادة منها وبيان القوة والضعف من الإجابات مع تصحيح الإجابات الضعيفة والخاطئة.

ج- **التقويم النهائي:** يتمثل هذا النوع من التقويم بتطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية والضابطة وذلك لمعرفة التغيرات التي قد تطرأ عليهما .

#### الفعاليات والنشاطات المستخدمة في البرنامج الإرشادي

لتحقق هدف البحث استخدمت الباحثة الأسلوب الإرشادي (السردي القصصي المتبادل) لثمنية الكفاءة الاجتماعية وجاء الأسلوب تبعاً للاتجاه الأدلري وحسب مصممه جاردنر (Gadenr) معززا باللعب والمرح، اذا يعتبر أسلوب السرد القصصي المتبادل هو مجموعة من الطرق والتي حسب الاتجاه الأدلري، يقوم المرشد خلالها بعمل تغييرات في المعتقدات والسلوكيات والتصورات التي تم اشتقاقها من الخبرات المبكرة وديناميكية الأسرة والمخيلة ليتم استخدامها لمساعدة المسترشد بعد ان يتم تعديلها لتحقيق الاهداف العلاجية لدى المسترشد وكذلك بمساعدة استكشاف المرشد لأسلوب حياة المسترشد، ولعمل هذا قد يضطر المسترشدون مواجهة بعض الصعوبات لاجل القيام بتغيير تصرفاتهم التي سوف تكون خلاف من اي ماقاموا به في وقت سابق من حياتهم اي ان العملية الإرشادية وفقاً للاتجاه الأدلري تطور اساليب توجيه السلوك الى نماذج جديدة من السلوك .(شارف، ٢٠١٩: ٣١٢-٣١٣) وهذا ما يحدث كذلك في علاج السرد القصصي المتبادل فالمرشد يساعد المسترشد على اعادة توجيه الاهداف او المعتقدات الخاطئة بشكل اكثر ايجابية مع تطوير اهتمامه الاجتماعي، ويسعى لتقديم الدعم اللازم وبطريقة تطور العلاقة الإرشادية معه، ومن المهم ويقدر الامكان فهم خلفيته وقضاياه الحالية فهذا يساعد المرشد فهم استعارات المسترشد واستخدامها بفاعلية عند اعادة سرد القصة العلاجية والبديلة عن قصته الاولية.(برادلي، ٢٠١٢: ١٣٦-١٥٣)، والجدول (١٢) يوضح مثال عن احدى الجلسات الإرشادية.

#### جدول (١٢)

#### الجلسة الإرشادية الثانية

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة. الخميس التاريخ ٢٠٢١/٤/٢٢

عنوان الجلسة	الثقة بالنفس
هدف الجلسة	ان يعرف امكاناته وتعزز ثقته بنفسه ويتخلص من التردد والخجل الغير مرغوب به ومع تحقيق جانب المرح والمتعة
الفنيات	ضيف الشرف التلفزيوني (لقاء في برنامج)، التعزيز .التوجيه
النشاطات	تقوم الباحثة بالترحيب بالتلاميذ الايتام بشي من الود والتفاعل تتابع الباحثة التدريب البيتي في الجلسة الإرشادية السابقة ، تقوم الباحثة بشرح موضوع الجلسة تعرض الباحثة برنامج تلفزيوني عن لقاء بين طفل ومقدم برنامج تشجع الباحثة افراد المجموعة على المشاركة ببرنامج افتراضي معها وكل فرد مع ا اخر وتوجه الباحثة طريقة تتبادل الاسئلة ضمن اللقاءات المشتركة تقوم الباحثة بشرح اسس سرد القصة (بداية ، ووسط، خاتمة) وشروطها تعرض الباحثة لهم مثال لذلك وبالمشاركة جميع افراد المجموعة، ثم يسرد كل طفل قصة بعد ان تقوم الباحثة بتشجيعه لبدائها ثم وتوجهه كل تلميذ ان يكمل حتى نهاية القصة تناقش الباحثة محتوى قصة مع افراد المجموعة على كيفية اختيار بدائل تكون اكثر ايجابية وهادفة تدون القصة على السبورة ويعاد قراءتها من قبل افراد المجموعة وتعيد قراءه القصة البديلة عليهم تساعد وتطلب الباحثة من افراد المجموعة في استبصار العبرة والدرس من القصة توجيه سؤال لافراد المجموعة عن الذي تعلموه اليوم في الجلسة وماهو الشيء الممتع في الجلسة وهل هناك شيء سبب لهم از عاج او كان صعب عليهم.
التقويم البنائي	الجلسة وهل هناك شيء سبب لهم از عاج او كان صعب عليهم.

التدريب البيئي	ان يقوم كل فرد من افراد المجموعة بشيء له دلالة عن الثقة بالنفس مثلا اللقاء التحية على الجار او حارس المدرسة ، او معلم غير مألوف ، القيام بفاعليات اثناء الاصطفاف الصباحي او يوم رفعة العلم.
----------------	---

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية ولأختبار صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة أختبار ولوكوسون - Wilcoxon Matched-Paris لعينتين مترابطين، وهذا الاختبار يُعتبر من الأختبارات الأكثر دقة لأنه يأخذ بالحسبان أحجام الفروقات بين أزواج القيم مع اهتمامه بالأشارة السالبة والموجبة لهذه القيم، وكذلك فإن هذا الأختبار يُستخدم عندما تكون العينات صغيرة وأقل من (25) فردا (الكيسي، 2010، ص211). أوان اعتماد الباحثة لهذا الأختبار اللامعلمي هو لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية، اذ تبين ان قيمة ولوكوسون المحسوبة هي (صفر) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) (وعدد الأزواج 10) وعند مستوى دلالة (0,05)، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي ترى توجد فروق دالة احصائياً بين الأختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية؛ هذه الفرضية التي ترى وجود فروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي على أفراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي جدول (13) يوضح ذلك.

#### جدول (13)

درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية وقيمة ولوكوسون المحسوبة والجدولية

مستوى دلالة 0,05	قيمة ولوكوسون		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المقارنة	المجموعة
	جدولية	محسوبة							
دالة لصالح البعدي	8	صفر	صفر	صفر	2,550	41,50	10	القبلي	التجريبية
			5,50	55	3,859	58,00		البعدي	

الفرضية الثانية :

الكفاءة الاجتماعية ولأختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة أختبار ولوكوسون - Wilcoxon Matched-Paris لعينتين مترابطين، اذ تبين ان قيمة ولوكوسون المحسوبة هي (14) وهي غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (5) وعند مستوى دلالة (0,05) واما عدد الأزواج فكان (9) لان احد الافراد كانت له نفس الدرجة وفق مقياس الكفاءة الاجتماعية في كلا الاختبارين القبلي والبعدي، لذا تقبل الفرضية الصفرية اذ لا توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية وقيمة ولوكوسون المحسوبة

#### والجدولية

مستوى دلالة 0,05	قيمة ولوكوسون		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المقارنة	المجموعة
	جدولية	محسوبة							
غير دالة	5	14	5,17	31,00	2,003	41,30	10	القبلي	الضابطة
			4,67	14,00	2,658	40,20		البعدي	

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية في الاختبار البعدي، ولمعرفة دلالة الفرق بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي استعملت الباحثة اختبار (مان وتتي) للعينات متوسطة الحجم ، حيث بلغت قيمته المحسوبة (صفر) بينما بلغت الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة ( ٠,٥٠ ) وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الارشادي على وفق (اسلوب السرد القصصي المتبادل) في الاختبار البعدي. وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي أكدت على وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وكما موضح في الجدول(١٥)

جدول (١٥)

مان وتتي للعينات المتوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتتي U	
							المحسوبة	الجدولية
الكفاءة الاجتماعية اختبار بعدي	التجريبية	١٠	٥٨,٠٠	٣,٨٥٩	١٥٥	١٥,٥٠	صفر	٢٣
	الضابطة	١٠	٤٠,٢٠	٢,٦٥٨	٥٥	٥,٥٠		

تفسير النتائج ومناقشتها

فسرت الباحثة النتائج بايجاز وحسب ما ،توصل إليها البحث الحالي، اذا اظهرت هذه النتائج على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي و فرق بين الدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولتوضيح هذه النتائج ،باعتبار ان هدف الارشاد الاول هو تحقيق الصحة النفسية للفرد من خلال تحقيق توافقه النفسي بينه وبين الاخرين ممن حوله وتنمية المهارات السلوكية الاجتماعية لديه بطريقة تجعله يتسم بالاجيابة والمقبولية وروح التعاون الذي تقوده الى تطوير علاقات متبادلة مع الاخرين وتمكنه من تحمل المسؤولية وتعلمه امكانية الالتزام والتعبير عن الذات مما يساعده على بناء ثقته بنفسه ،اكثر فيكون اكثر مشاركا، وتفاعليا ، مع تسليط الضوء على بعض العادات الغير انتاجية اجتماعيا او تعاونية مما تؤدي به الى افتقار الكثير من السمات الاجتماعية الايجابية الامر،الذي يعيق تكيفه الاجتماعي،ويسبب له الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية ،وعليه فان محاولة مساعدته على تجاوز نقاط الضعف في سلوكياته ودعم نقاطه الايجابية وبالتالي جعله فرد كفوء ومتمكن ليتحقق له مطلب الصحة النفسية والتي هي مؤشر لحسن التفاعل الاجتماعي وضرورة لبناء علاقات اجتماعية مناسبة سواء داخل الوسط الاسري او المدرسي حاليا ،وفي المجتمع مستقبليا ،كما ان الفرق الاحصائي لصالح المجموعة التجريبية وللختبار البعدي جاء كنتاج لما تعرضت له هذه المجموعة من البرنامج الارشادي باعتبار ان الافراد التي تقصمهم المهارات الاجتماعية السلوكية ذات المقبولية الاجتماعية تقود بهم لفقدان لقب الاخرين ويعانون من الاحباط والعزلة الاجتماعية .

لذا بالامكان تفسير هذه النتيجة ووفقا للاطار النظري ان امكانية تحقيق الكفاءة الاجتماعية يكون من خلال غرس، وتنمية الأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين واكساب الأفراد، المهارت الاجتماعية التي تمكنهم من الحركة النشيطة في البيئة المحيطة،والاندماج في المجتمع مما يقلل من شعورهم بالقصور ويؤدي ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، لذا يعزى السبب الى ان المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الارشادي تأثرت بالبرنامج وتفاعلت معه واستجابت له من خلال الاساليب والفنيات التي تبنتها الباحثة في البرنامج وطبقته،حيث استخدمت الباحثة اسلوب السرد القصصي المتبادل وفنيات (جاردنر،Gardenr) السهلة التطبيق والتي اتسمت بالكثير من المرح والمتعة لتناسب الفئة العمرية لعينة افراد المجموعة التجريبية ، فجاءت النتائج متفاوتة ومتباين بين درجات الاختبار القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية، مما يدل على الاثر الكبير للبرنامج على درجات التلاميذ الايتام في الاختبار البعدي مقارنة بدرجاتهم في الاختبار القبلي ضمن افراد المجموعة التجريبية، اذن هذا الاختلاف نتج عن تدريب افراد المجموعة التجريبية من خلال جلسات الارشادية لبرنامج السرد القصصي المتبادل وتعرضهم الى مواقف مشابهة وقريبة من واقعهم الذي يعيشون فيه ، ومن ذلك نتج ان تدريب التلاميذ الايتام وفقا لاسلوب السرد القصصي المتبادل ساهمة مساهمة واضحة على تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم . اما المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج لم يحصل لديها تغيير او تعديل في سلوكياتهم .

ان مساهمة اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية مهارات، الكفاءة الاجتماعية، ويمكن ايعاز السبب الى فاعلية الاسلوب والانشطة المستخدمة في هذا الاسلوب لكونها من الاساليب المعرفية الاجتماعية حيث استخدم لتصحيح سلوكيات الاطفال الغير ملائمة واعادة توجيه معتقداتهم ومهاراتهم الخاطئة بطريقة تحقق لهم توافق وتكيف نفسي واجتماعي مناسب، يعالج الفرد عن طريق تعليمه كيف يحدد ويتحدى الافكار السلبية وأن يستبدلها بأفكار ايجابية، مستخدما وفق ذلك عامل اللعب والمرح، فان ما يحدث في اسلوب السرد القصصي هو توجيه سرد القصص لغايات علاجية لحث وتوجه التلميذ الى جوانب معينة ومهمة في حياته، او اخرى لايعيرها اهتماما او يتجاهلها بينما هي اساسية في كثير من الامور المعرقله لنموه النفسي والاجتماعي، ومن خلال اسلوب السرد القصصي المتبادل منح التلميذ اليتيم الكثير من المتعة والبهجة وجذب انتباهه مع تشجيعه على التعبير عن مكوناته بطريقة غير مباشرة من خلال سرد قصة معينة ووصولاً الى مساعدته في استبصار الدرس والعبرة ولا يتم ذلك الا بعد استبدال القصة الاولى باخرى ذات محتوى علاجي القصد منه تغيير او تعديل بعض من سلوكياته الاجتماعية بطريقة جعلها اكثر نضجا كأن تكون مرتكزة على التعاون والاحترام والتفاعل المتبادل والثقة وتقدير الذات وغيرها وصولاً الى تحقيق الاهداف الارشادية.

#### الاستنتاجات Conclusions :-

جاءت قيمة كل بحث، من خلال استنتاجاته المعرفية التي يتم التوصل اليها ،ووفقا لما تم عرضه من نتائج للبحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاج الاتي: ان الايتام التلاميذ ضمن البيئات المدرسية، اذ انهم يعتبرون من الفئات الخاصة في المجتمع لكونهم يعانون من الحرمان العاطفي بالإضافة إلى صعوبات التكيف مع المحيطين، حيث يمثلون نتاج الظروف الأسرية الصعبة، بنالي قد يفقدون الكثير منهم للمهارات الاجتماعية التي تساعدهم لكي يكونوا من ذوي الكفاءة سواء لنفسه او لمجتمعه، لذا فهم بحاجة إلى اهتمام تربوي ونفسي واجتماعي وبطريقة تساعدهم على الاندماج في المجتمع وتجاوز ظروف اليتيم .اذ ان فقدان الأب أو الأم أو كلاهما يؤدي إلى ضغوط نفسية قد تمنع الطفل من الاستمرار في ممارسة شؤون حياته بشكل متوازن مع اقرانه في مدرسته او البيئة المحيطة به، وكما يولد لديهم منظور ضيق نحو ذواتهم يتجه نحو السلبية اكثر منه نحو الايجابية ،واسلوب العلاج المتمثل باسلوب السرد القصصي المتبادل وبفنياته المتعددة والمعتمدة كانت فعالة في تعديل تلك الافكار نحو الايجاب وكذلك ساعد هؤلاء التلاميذ الايتام على تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لديهم ، خلال ماتعرضوا له في البرنامج الارشادي.

#### التوصيات Recommendations :-

يمكن تلخيص ماتوصلت له الباحثة من توصيات ووفقا نتائج البحث الحالي وهي كما يأتي :-

١- استفادة مديريات التربية من البرنامج الارشادي الذي اعتمد على اسلوب السرد القصصي المتبادل والذي اعدته الباحثة لغرض تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام .

٢- العمل على استخدام البرامج الارشادية ضمن الوحدات الارشادية ،بشرط ضمان فاعليتها واثرها لمعالجة النقص بالثقة وتقدير الذات وانعدام تحمل المسؤولية او الالتزام بالانظمة والقوانين او تحقيق التفاعل الاجتماعي الايجابي او التعاون والمهارات الاجتماعية الاخرى التي ممكن ان تنقص الاطفال اليتامى وفي كافة مراحلهم الارتقائية .

٣- النهوض بدور المرشدين التربويين وتفعيل عملهم الإنساني أولا والتربوي المهني ثانياً؛ في المدارس وذلك بضرورة الاهتمام بمشكلات هذه الشريحة، ويكون ذلك بإدخالهم الى دورات تدريبية لما ويتناسب الحركة النمو السريع الاجتماعي والنفسي والتربوي لاجل النهوض بواقع التلاميذ بشكل عام وشريحة اليتامى منهم بشكل خاص.

- ٤- جعل أسلوب السرد القصصي المتبادل احد اساليب التدريب وضمن مناهج اعداد المرشدين التربويين .
- ٥- التاكيد على إدارة المدراس من توفير برامج وانشطة تساهم في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة والتلاميذ وبصورة عامة خلال العام الدراسي .
- ٦- من المهم أن يطلع أولياء أمور التلاميذ على الطرق الصحيحة في تربية ابناءهم خاصة في المراحل الابتدائية وعن طريق مجالس الاباء والمدرسين او التوعية من قبل الاعلام او الوزارات الاخرى ذات الشأن بالاسرة والطفل .
- ٧-الاهتمام بشريحة الايتام وفي كافة المراحل الدراسية وتوفير برامج ارشادية خاصة ضمن اعداد المرشدين التربويين او المعلمين .

#### المقترحات Suggestion:-

- ١- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية وعلى عينات اخرى كالايتم مراهقين او دور ايتام الدولة او ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- إمكانية استخدام هذا الأسلوب مع متغيرات اخرى مثل خفض التشاؤم، او تنمية الذكاء الاجتماعي، خفض عجز المتعلم .
- ٣- اجراء دراسة حول علاقة الكفاءة الاجتماعية مع متغيرات اخرى مثل الاعمال الغير منتهية او، فقدان الهوية.
- ٤- توسيع الدراسة الحالية لتشمل مدراس بغداد والمحافظات الاخرى كافة على اسلوب السرد القصصي المتبادل واجراء مقارنات في مستوى الكفاءة الاجتماعية وفقا لذلك.
- ٥- يفضل اجراء دراسة اثر أساليب ارشادي اخرى في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال في المدراس الابتدائية لما لاثرت الكفاءة الاجتماعية على حياتهم المستقبلية

#### المصادر

- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠٠٩): تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية، كلية التربية دمنهور، الإسكندرية، مصر .
- ابو اسعد ،الازيد،احمد،رياض،(٢٠١٥) الاساليب الحديثة في الارشاد النفسي والتربوي ،مركز بيونو لتعليم التفكير ،عمان ،الاردن، ط١.
- البدوي، زياد احمد ،(٢٠١١)،فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم،كلية التربية،قسم علم النفس ،الجامعة الاسلامية ،غزة ،فلسطين
- الترتوري،القضاة ، محمد ،محمد ، (٢٠٠٧) ، أساسيات علم النفس التربوي والتطبيق ، النظرية، دار الريبة للطباعة والنشر . عمان .
- الحسانين ، محمد محمد (٢٠٠٣) : المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتماب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد ٣ ، العدد ١ ، القاهرة .
- السلماني ،مظهور احمد صالح عذاب ،(٢٠١٧)،بناء برنامج تربوي مقترح لرعاية الايتام في المدراس الابتدائية على وفق المنظور الاسلامي ،دكتورفلسفة في العلوم التربوية ،كلية التربية للعلوم الانسانية -ابن رشد،جامعة بغداد.
- العيسوي،عبد الرحمن ،(٢٠٠٠)،علم النفس العام ،ط١،مصر،دار المعرفة الجامعية.
- الكبيسي ،وهيب مجيد،(٢٠١٠)القياس النفسي بين التنظير والتطبيق،بغداد،مرتضى للكتاب.
- المنيزل، عبد الله فلاح، والعوم، عدنان يوسف (٢٠١٠)، مناهج البحث في العلوم التربوية.
- برادلي ت.ارفور،سوزان ايفز،املي م.برينت،كاترين أبنج،(٢٠١٢)، ٣٥ اسلوبا على كل مرشد معرفتها، ترجمة هالة فاروق المسعود ،دار الريبة للنشر والتوزيع ،ط١،عمان ،الاردن.
- بطرس ،بطرس حافظ،(٢٠١٤)،طرق تدريس المضطربين سلوكيا،الاردن ،دار الميسرة.
- ريوح ،لطيفة ،(٢٠١٥)، دور الروضة في بناء الكفاءة الطفل الاجتماعية عند - أنموذجا طفل القسم التحضيري، أطروحة مقدمة لنيل ش هادة دكتوراه علوم التربية،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الجزائر.

- زهران، حامد عبد السلام ( ٢٠٠٥ ) : علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، القاهرة، مصر
- شارف، ريتشارد اس، (٢٠١٩)، نظريات العلاج والارشاد النفسي قضايا ومفاهيم، دار ومكتبة عدنان، بغداد، العراق، ط ٢٦،١.
- عريان، نصير شمال، (٢٠١٨)، تطور الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال دور الدولة وقرانهم الذين يعيشون مع اسرهم رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ابن رشد، للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
- فرج، صفوت، (١٩٨٠)، القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- كرو، رحيمونس (٢٠٠٨): مقدمة في البحث العلمي، ط١، عمان، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع.
- نيل، جون ونيدر، التجريب في العلوم السلوكية، بغداد، العراق مقدمة في البحث العلمي، ترجمة موفق الحمداني وعبد العزيز الشيخ. دار الحكمة، بغداد.
- والي، فتحية محمد أرفت أمين (٢٠٠٨)، (أثر برنامج قصصي مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة " دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية، كلية رياض الأطفال قسم العلوم الإنسانية
- الزويبي، عبد الجليل واخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، مديرية شدار الكتب، جامعة الموصل
- Anastasi, A.(1988): Psychological Testing New York, Macmillan Publishing.
  - Banadura, A.(1997).Self-Efficacy, The Exercise of Control, New York .:Stanford University W.H.Freeman and Company.
  - Dodge, K.A., & Murphy, R. R. (1984). The assessment of social competence of adolescents. In P. Karoly& J. J. Steffen (Eds.), Adolescent behavior disorders: Foundations and contemporary concerns (pp. 61-96). Lexington, MA: Lexington.
  - Erford, B. (2014). 40 Techniques every counselor should know (2nd ed.). New York: Pearson.
  - Ferguson, E. D. (2010). Adler's innovative contributions regarding the need to belong. The Journal of Individual Psychology, 66(1), 2-7.
  - Foster, S. L., & Richey, W. L. (1979). Issues in the assessment of social competence in children. Journal of Applied Behavior Analysis, 12, 625-638.
  - Gardner, Richard A.,1974,The mutual Storytelling Technique in the treatment of Psychogenic Problems Secondary to Minimal Brain Dysfunction
  - ----- A,2016,Mutual Storytelling Technique,Greated in United States of America,copyright by Richie and Paul Richard
  - -----,R,1971,Therapeutic communication with children: The mutual storytelling technique.New York House.
  - -----,R. (1986). The psychotherapeutic techniques of Richard A. Gardner. New Jersey: Creative Therapeutics.
  - -----p, Richard A.,1974,The mutual Storytelling Technique in the treatment of Psychogenic Problems Secondary to Minimal Brain Dysfunction.
  - Guez Wilma and Allen John,(1997),Counselling, Co-ordinator: Winsome Gordon, Cover Design: Monika Jost, Cover Photo: UNESCO/Winsome Gordon, Printer: Ag2i Communication, Copyright UNESCO, Printed in France.
  - Gronlund, N, (1981): Measurement and Evaluation in Teaching second, New York.
  - Kaplan, R.M,&Sassuzzo, D.P (1982): Psychological Testing: Principles, Applicationsand Issus, California, Brooks, publishing company
  - Rydell, A.M., Hagekull, B., Bohlin, G. (1997). Measurement of two social competence aspects in middle childhood. Developmental
  - Rynon, R.P,& Haber, A (1980): Fundamentals of Behavior statistics, California, Edition Wesley.
  - Scorzeltt,J,F,&Gold,J,1999,The Mutual storytelling Writing Game,Journalof mental Health Counseling,21.